

شرح أصول السنة الدرس الرابع الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته أجمعين. أما بعد فما زلتا مع كتاب أو كتيب أو رسالتي آآآ الأمام - 00:00:00

احمد رحمة الله تبارك وتعالى في اصول السنة وقلنا ان الاصول هي القواعد التي يبني عليها غيرها والسنة المقصود بها العقيدة. السنة العقيدة والمنهج الذي يسير عليه اهل السنة والجماعة. و - 00:00:20

وقفنا عند قول الامام احمد رحمة الله تبارك وتعالى والايامن بالميزان يوم القيمة. كما جاء يوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة. وتوزن اعمال العباد كما جاء في الآخر - 00:00:40

والايامن به والتصديق به والاعراض عن رد ذلك وترك مجادلته. الايمان بالميزان هذا يؤمن به اهل السنة. ويقولون ان الله جعل ميزانا كما قال الله تبارك وتعالى فمن ثقلت موازينه - 00:01:00

فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه هاوية. واختلف اهل العلم هل الذي يوزن العبد او توزن الاعمال او يوزن الاثنان. هي العبد اعماله. ظاهر الروايات الواردة والایات آآآ المذكورة في هذه المسألة انه يوزن العبد وتوزن الاعمال. فاما وزن الاعمال ففي قول الله تبارك وتعالى 00:01:20

فمن ثقلت موازينه اي موازين اعماله. قول النبي صلى الله عليه وسلم آآآ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. وقيل - 00:01:50

يوزن العبد كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد عبدالله بن مسعود على شجرة تحركت به الشجرة وظهر ساقه فضحكوا لدقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه اتضحكون من دقة ساقيه؟ والله انهم اثقل عند الله من جبل احد. اثقل عند الله من جبل - 00:02:10

احد جاء وزن العبد وجاء وزن الاعمال وال الصحيح ان العبد يوزن وان الاعمال توزن واما كيف توزن كيف هذا الامر يعني نؤمن به ونسلم واما بعض المبتعدة المنحرفين فانهم - 00:02:40

هذا الامر وقالوا لا يوزن شيء وانما يحتاج الى الميزان البقال. البقال هو الذي يحتاج الى الميزان اما الله لا يحتاج الى ذلك الله اعمال العباد ولكن جهل هؤلاء ان هذا من كمال عدله ليري الناس سبحانه كمال عدله والا ايضا الحساب لا يحتاجه - 00:03:00

الله سبحانه وتعالى بل الخلق لا يحتاج الله يستطيع ان يحاسبهم دون ان يخلقه سبحانه وتعالى ويقول انت ستعمل كذا والى النار وانت استعمل كذا فالى الجنة لكن هذا من كمال عدله انه يزن اعماله امام عينيه. كما قال الله تبارك وتعالى وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فيرى - 00:03:20

اعماله وقال قرينه هذا ما لدى عتيد فيأتي الشهود ويشهدون عليه بل يشهد الله تبارك وتعالى على العبد حتى يقول العبد لا اقبل شهادة شاهدا من غير نفسي. فيختتم الله على لسانه فينطق الله جلده وعينه اعضاءه - 00:03:40

فتشهد عليه ثم يخلی بيته وبينها فيقول تبا لكن عنك كنت انا فج. يعني واجادل. فالقصد ان الله تبارك لا ينزل ليعلم هو سبحانه وتعالى ولكن يزن ليري. الناس اعمالهم حتى يقتنعوا بانهم - 00:04:00

انما دخلوا الجنة باعمالهم ودخلوا النار باعمالهم. فيمدح الله اهل الجنة فيثبهم الجنة ويخصي الله اهل النار فيوردهم جهنم اعاذنا الله واياكم منها. فالقصد ان الله تبارك وتعالى آآآ يضع الموازين القسط - 00:04:20

ليوم القيمة سبحانه وتعالى فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه. وقد جاء في الحديث المشهور حديث البطاقة انه يؤتى ب الرجل
وله تسعه وتسعون سجلا. فتوضع في كفة. فتنقل بها. فيرى الرجل انه قد هلك - 00:04:40

وكل سجل كمد البصر فيرى انه قد هلك فيقال له ان لك عندنا حسنة. فيقول وما تفعل هذه الحسنة؟ فيقال انك لن تظلم فيؤتى بكلمة
لا الله الا الله فتوضع في الكفة الثانية فتنقل في الميزان وتطيش - 00:05:00

سجلات فالقصد اذا انه الاعمال توزن وان العبادة ايضا يوزنون. قال والايام به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك
المجادلة. اي المجادلة بالباطل. المجادلة بالباطل واما الاثار فتذكرة لهم هذه الايات والاحاديث ويسلمون ويقبلون. قال وان الله تعالى
يكلم العباد يوم - 00:05:20

القيمة ليس بينهم وبينه ترجمان. والايام به والتصديق به. كذلك جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. وقد جاء في حديث جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50
قال له اتدري ما فعل الله بابيك واصحابه؟ والده عبد الله بن حرام قال لقد كلامهم الله كفاحا فقال لهم تمنوا علي. قال تتمنى
ان ترضي عنا فانا قد رضينا عنك. فقال فاني قد رضيت عنكم فممنوا علي - 00:06:10

او عفوا قال لهم تمنوا علي قالوا نتمنى ان تعيننا الى الدنيا فنقتل فيك ثانية. قال اني كتبت انهم اليها لا لا يرجعون تمنوا علي قال
نتمنى ان ترضي عنا فان قد رضينا عنك فيقول فاني قد رضيت عليكم او عنكم فلا اغضب عليكم ابدا. فالقصد ان - 00:06:30
ان الله تبارك وتعالى يكلم العباد ويكلم الله العبد فيضع كنهه عليه ثم يقرره باعماله. ليس بينه وبينه ترجمان خلوة خاصة بين العبد
وبين ربه تبارك وتعالى. فيقرره باعماله عملت كذا عملت فيقرر. بذلك كله حتى يظن انه قد هلك - 00:06:50
فيقول الله له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. سترتها عليك الناس ما يدرؤن عنك. وكثير من اعمالنا لا يعلمهها الا نحن
وطبعا رب العزة تبارك وتعالى. حتى قال بعض السلف والله لو علموا قبيح سريرتي - 00:07:10

لا ابا السلام علي من يلقاني. كثير منا يحسن الناس الظن فيه. ولعله بينه وبين الله تبارك وتعالى عندما يكون وحده خاليا لا يراه احد
تقع منه بعض المعاصي. ويسأل الله تبارك - 00:07:30

ان يستر عليه وان لا يفضحه بين الناس. والله تبارك وتعالى يستر على كثير من عباده سبحانه وتعالى ثم يأتي يوم القيمة فيقول الله
للعبد بعد ان يضع كنهه عليه ويكلمه بينه وبينه بدون ترجمان قال - 00:07:50
ما علم بها احد. هذه الاعمال هذه المعاصي سترتها عليك في الدنيا. الناس كلهم يحسنون الظن فيك. ولا يعلمون بهذه الاعمال وكما
قلت من قول بعض السلف والله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من يلقاني. كثير من - 00:08:10
قد تقع منه بعض الهفوات لانه بشر في النهاية. وهو ليس بمعصوم. ويميل كما يميل الناس ويخطئ كما يخطئ الناس ولكن يسأل الله
الستر والعافية سبحانه وتعالى. فلو علم الناس اعماله تلك سقط من اعينهم. ولا - 00:08:30

يعني اه رجع بهوان بعد ان كان مكرما عند الناس. ولكن الله بفضلة ومنه يستر عليهم. علينا وعليكم نسأل الله ان يستر علينا جميعا
فيقول والله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من يلقاني. فالله تبارك وتعالى يقول للعبد سترتها عليك في - 00:08:50
ما علم بها احد وانا اليوم ايضا اغفرها لك فكأن شيئا لم يكن. وسيظل الناس على غفلتهم عنك بخلاف المنافقين. الذين ستروا نفاقهم.
وكتموه عن الناس فيفضحون على رؤوس الخلائق. يوم - 00:09:10

يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. لان المؤمنين يظنون ان هؤلاء منهم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا
والقال غير المؤمنين اما الملائكة واما رب العزة تبارك وتعالى. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه -
00:09:30

الرحمة وظاهره من قبله العذاب. وتعلمون جميعا الحديث المشهور حديث اسامة. رضي الله عنه انه ويؤتى بالرجل يوم
القيمة فتندلق اقتابه في نار جهنم فيدور بها كما يدور الحمار بالرحي فيجتمع اليها اهل النار. فيقول يا - 00:09:50
الم تكن تأمرنا بما تنهانا عن المنكر؟ يا الذي عرفناه عليك خلاف. ما نراه الان. كنا نتوقع انت الان في الفردوس الاعلى حيث كنت تأمر

بالمعروف وتنهى عن المنكر. ولكن هذا يوم الفضيحة والعياذ بالله. فيقول لهم الرجل نعم. كنت امركم - 00:10:10

بالمعروف ولا اتي وكت انهاكم عن المنكر واتي وليس المقصود من هذا الحديث كما قال اهل العلم هم الناس الذين يقترون في حق انفسهم ولكن هذا المقصود منه المنافقون الذين آآيظهرون للناس خلاف ما يعتقدون اعاذنا الله واياكم من حالهم - 00:10:30
قال والايام بالحوض وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة عليه امته عرضه مثل مثل طوله مسيرة شهر. انيته
كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار والاثار - 00:10:50

بغير وجه. احاديث الحوط كما قال اهل العلم متواترة. كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم وتواترها تواتر معنوي كما قال اهل العلم حيث تختلف الفاظها ولكن كلها تدل على مسألة واحدة الا وهي وجود الحوط للنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:10
وهذا الحوض قيل هو الكوثر. وقيل الكوثر يصب في ذلك الحوض. عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت علي انفا
سورة انزلت علي انفا سورة. فقال انس وما هي يا رسول الله؟ قال فقرأ بسم الله - 00:11:30

الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانك هو الابت. ثم قال اتدرون ما الكوثر قالوا وما الكوثر يا رسول الله؟ قال
فانه نهر وعدنيه ربى. عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي - 00:11:50

يوم القيمة انيته عدد نجوم السماء. اخرجه مسلم في صحيحه. فالنبي له حوض واختلف اهل العلم هل لكلنبي هل لكلنبي
حوض؟ ام ان هذا خاص بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ جاء في الحديث لكلنبي حوضا ولكن - 00:12:10
ال الحديث متتكلم فيه. والاظهر والعلم عند الله انه لا يثبت. لكن لا يمتنع ان يكون لكلنبي حوض ترده امته ولكنه لا شك ان حوض نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم هو اكبرها واوسعها واعظمها. صلوات ربى وسلماته عليه. وكما قال النبي - 00:12:30

صلى الله عليه وسلم عدد انيته كاكثر من نجوم السماء الله اكبر بعدد نجوم السماء عدد انيته والان العلم حديث يعني علم الفلك وغير
ذلك لما وصلوا الى يعني اماكن معينة من السماء واختبروها ونظروا فيها - 00:12:50
ان النجوم لا عد لها ولا حصر. لا عد لها ولا حصر. فكذلك هذا النهر او هذا الحوض الذي وعده النبي صلى الله عليه وسلم عدد انيته
كعدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا - 00:13:10

ولذا صار من دعاء المؤمنين اللهم اني اسألك شربة من يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا نظمأ بعدها ابدا. جاء في هذا الحوض ان ماء
اشد بياضا من اللبن. اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. بالنسبة لهذا الحوض الذي يكون - 00:13:30
للنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم. على كل حديث آآان لكلنبي حوض آآقلنا فيه كلام. هناك من حسنة ستجد ان بعض اهل
العلم يعني حسنة وقبله كما وقع من - 00:13:50

الامام الالباني رحمه الله تبارك وتعالى انه صححه بمجموع طرقه. ومدار الحديث في الاصل انه على الحسن البصري على الحسن
ال بصري فقيل انه من كلامه من كلام الحسن البصري وقيل انه مرسل من الحسن البصري عن النبي - 00:14:10
صلى الله عليه وسلم وقيل الحسن البصري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. والاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى انه
مرسل لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يروي الحسن عن النبي ومراسيل الحسن ظعيفة. رحمه الله تبارك وتعالى ورضي -
عنها. ثم قال الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى والايام بعذاب القبر وان هذه الامة تفتئن في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام ومن
ربه ومن نبيه؟ ويأتيه منكر ونكر كيف - 00:14:50

شاء الله عز وجل وكيف اراد والايام به والتصديق به. عذاب القبر. هي القضية ليست قضية عذاب قبر قضية حياة برزخ قضية حياة
برزخ لانه ليس بالضرورة ان يكون عذابا وانما هو عذاب على الكفار - 00:15:10
المجرمين وانما هو نعيم للمؤمنين. والقبر كما جاء في الاثر انه اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النيران. فليس بالضرورة
ان القبر عذاب بل القبر نعيم وعداب. نعيم وعداب نعيم لاقوام وعداب على اخرين. ونؤمن - 00:15:30
يأتي البرزخ نؤمن بحياة البرزخ وهي مرحلة بين الدنيا والآخرة مرحلة بين الدنيا والآخرة كما قال الله تبارك وتعالى الهاكم تكاثر حتى

زرت المقاابر. قال اهل العلم الزائر لابد له ان يرتحل. فسمها زيارة. زرتم المقاابر - 00:15:50

والزائر لن يبقى ابدا في مكان آآ من زاره بل سيرحل في يوم من الايام. وهكذا اهل القبور وحياة حياة طويلة جدا. اطول من هذه الحياة بكثير لا مقارنة. بين حياة القبر وحياة الدنيا. الان - 00:16:10

من مات قبل الف واربع مئة سنة ابو لهب ابو بكر عمر عثمان علي امية فرعون اه النمرود تصوروا انتوا من اول الدنيا الى ان تقوم الساعة بس لان تكلم الى ان تقوم الساعة الى من مات - 00:16:30

فيها هذه اللثناء نحن الان في هذه السنة الان. الان ابو بكر الصديق رضي الله عنه متى توفي سنة ثلاثة عشر من الهجرة. نحن الان في اي سنة؟ الف واربع مئة وستة وثلاثين. يعني كم سنة صار له ميت - 00:16:50

الف واربع مئة وثلاثة وعشرين سنة. صحيح؟ ها؟ الف واربع مئة وثلاثين سنة ابو بكر عايش في قبره عطني ادم يعيش هذه المدة الف واربع مئة ثلاثة وعشرين سنة. جدك جدك ابو آآ جدك اي - 00:17:10

في قبورهم كم سنة صار لهم في قبورهم؟ وكم عاشوا في الدنيا؟ قارن بين حياتهم في الدنيا وبين حياتهم في قبورهم وانت اذا مت ايضا كم ستبقى في قبرك الى ان تقوم الساعة فلا شك ان حياة القبر اطول بكثير من حياتنا - 00:17:30

دنيا فلذلك العاقل لابد ان يعمل لهذه الحياة التي هي حياة القبر بل ويعمل للحياة التي بعدها وهي الحياة دائم الابدية. وكان عثمان رضي الله عنه كما ذكروا عنه اذا ذكر القبر بكى. واذا ذكر الاخرة - 00:17:50

لا يبكي كما يبكي عند ذكر القبر فقالوا له تبكي عند ذكر القبر اكثر من بكائه عند ذكر الارض. قال هذا اول المنازل. فمن نجا من هذه نجا من تلك. فالعالق لا شك انه يستعد لتلك الحياة حياة القبر اكثر من من عنايته واستعداده - 00:18:10

هذه الحياة التي يعيش بها لانها قصيرة مهما طالت بينما حياة القبر طويلة. وهذه الحياة يتخللها نوم ومرض حياة القبر لا يتخللها نوم ولا يتخللها مرض حياة بربخية اما عذاب واما نعيم. اما ان يتمتع في قبره - 00:18:30

آآ يفتح له باب من الجنة ويأتيه من روحها ونعيها واما ان يفتح له باب اخر اعادنا الله واياكم منه. فالعالق اذا يستعد لهذا اليوم. يوم البربخ وهو يوم طويل. على هذا الانسان في قبره - 00:18:50

وهذه الحياة الحياة البربخية آآ فيها عذاب وفيها نعيم وانكر عذاب القبر ونعيمه آآ المعتزلة والجهمية وغيرهم من المتكلمين بحجة اننا فتشنا اي قبر لا نرى فيه شيئا. وتركوا النصوص الواردة في ذلك كقول الله تبارك وتعالى النار يعرضون عليها غدوا - 00:19:10

وعشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. وكقول النبي صلى الله عليه واله وسلم انهم لما مر بقبرين قال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنعيم والآخر فكان آآ لا يستنذه من البول - 00:19:40

فذكر النبي انهم يعذبان. وحديث البراء الطويل في مسند احمد. لما كان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يجهزون قبرا ليدفنوا فيه ميتا. فحدثهم النبي صلى الله حديثا طويلا جميلا. يبين فيه حال المؤمن - 00:20:00

عندما يخرج من هذه الدنيا وحال الكافر عندما يخرج من هذه الدنيا وذكر تفصيل ذلك وهو حديث صحيح. وفيه ذكر القبر فالقصد اننا نقول في تشهينا قبل ان نسلم اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:20:20

فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. فعذاب القبر ونعيمه نؤمن به. وان لم يعني آآ تصوره عقولنا لان هذا امر غيببي. ونحن ممدوحون بایماننا بالغيب. وهذا كمثل حديث - 00:20:40

الصادق المصدق الذي مر بنا. فحديث الصادق المصدق انه يأتيه الملائكة وهو في بطن امه يأتيه ملك فينفح فيه الروح. وقيل ملائكة اخر يكتبون وقيل هو الملك نفسه فيكتب اجله وعمله وآآ خاتمة امره ورزقه. وفي بعض الروايات فيقولون يا رب - 00:21:00

ذكر او اثنى اذا هم اكثرا من ملك. ومعها يدخلون معه في رحم امه نؤمن بذلك ونصدق به. وكذلك هنا في هذا الحديث يأتيه منكر ونکر فيجلسانه فيسألانه من ربك؟ ما دينك؟ ما هذا الرجل الذي بعث - 00:21:30

فيکم نؤمن بهذا كله وان كان غيبا آآ قد لا يعني آآ تدرك هذه العقول الضعيفة المريض عقول الضعيفة فاننا نؤمن ونسلم. لانه ثبت

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. فنقول - 00:21:50

ثبت عن النبي نقول سمعناه واطعنا. واختلف اهل العلم منكر ونکير هل هما اسمان؟ للملكين او وصفان للملكين هل هما اسمان او وصفان؟ فهل من اسماء الملائكة منکر ونکير؟ هذا كمثل اختلافهم في آآ - 00:22:10

ما يلفظ من قول الا لديه رقیب عتید. قالوا هذا رقیب وهذا عتید ام هو وصفان لهما؟ اي مراقب معتمد فاختلف اهل العلم هل هم اسماء للملائكة؟ ملك اسمه رقیب اسمه عتید او هما وصفان وكذلك هل هما اسمان لملكين منکر ونکير ام هما - 00:22:30

وصفان لهذین الملکین وهذا لا يؤثر شيئاً فمما قال هما اسمان وقوله وجیه ومن قالهما وصفان قوله ايضاً فالقصد ان الامام احمد يقول ويأتيه منکر ونکير کیف شاء الله عز وجل. يعني نسلم ولا نخوض. وكیف اراد والایمان - 00:22:50

والتصدیق به. طبعاً جاء في الحديث آآ ان النبي صلی الله علیه وسلم او ان عائشة رضی الله عنھا جاءتھا امرأة یهودیة. فقالت انکم تفتنتون في قبورکم. فقالت لها عائشة - 00:23:10

كذبت انما تفتنت الیهود في قبورها. فلما جاء النبي صلی الله علیه وسلم قالت له عائشة ذلك. ان یهودیة قالت لها ذلك انکم تفتنتون في قبورکم. خرج النبي صلی الله علیه وسلم بعد بعدها رجع قال انه اوحی الى انکم تفتنتون في - 00:23:30

يعني مصدقاً لقول تلك الیهودیة فصار بعد ذلك النبي صلی الله علیه وسلم يقول في دعائه قبل سلامه اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر نعم. ثم قال والایمان - 00:23:50

بشفاعة النبي صلی الله علیه وسلم. وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الالتر کیف شاء الله کیف شاء الله وكما شاء الله انما هو الایمان به والتصدیق به. نرى ان - 00:24:10

احمد رحمه الله تبارک يکرر هذه القضية. کیف شاء الله سبحانه وتعالی؟ وكما شاء الله نؤمن به نصدق به. يرید یغرس هذه القضية الایمانیة في قلوب المؤمنین اننا نؤمن ونسلم. ولا نناظر ولا نناقش في مثل هذه الامور - 00:24:30

الان هنا في هذه المسألة وهي الشفاعة. كذلك المعتزلة والجهمية وغيرهم انکروا الشفاعة وكذا الخارج وغيره انکروا الشفاعة قالوا ما في شيء اسمه شفاعة. ما في شيء اسمه شفاعة. والنبي صلی الله علیه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من - 00:24:50

امتي ونحن نقول في دعائنا بعد ان نسمع المؤذن نقول ات محمد الوسیلة والفضیلہ وبعثت مقاماً مھموداً الذي وعدته وهذا المقام المھمود هو الشفاعة. وقد جاء في الصحیحین عن النبي صلی الله علیه وسلم انه يأتي الناس يوم القيمة الى ادم - 00:25:10

يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته اشفع لنا عند ربک اما ترى ما نحن فيه؟ فيقول ادم الصلاة والسلام لست لها لست لها اذهبوا الى نوح اول رسول ارسل الى الارض فيذهبون الى نوح فيقول يا نوح انت اول الرسول ارسله الله - 00:25:30

الارض اشفع لنا عند ربک. فيقول نوح عليه الصلاة والسلام اني دعوت على قومي لست لها لست لها اذهبوا الى خليل الله فيذهبون الى ابراهیم عليه الصلاة والسلام فيقول يا ابراهیم انت خليل الله اشفع لنا عند ربک فيقول اني كذبت ثلاث كذبات لست - 00:25:50

لها لست لها اذهبوا الى موسى فيذهبون الى موسى فيقول لا اشفع لنا عند ربک. فيقول موسى عليه الصلاة والسلام اني قتلت نفساً لست لها انت لها اذهبوا الى عیسی رح الله. رح الله فيذهبون الى عیسی فيقولون انت يا عیسی انت روح اشفع لنا عند ربک - 00:26:10

يقول لست لها لست لها اذهبوا الى محمد. فيأتون محمداما صلی الله علیه وسلم فيقول له اشفع لنا عند ربک. فيقول انا لها انا لها صلی الله علیه وسلم قال فاسجد تحت العرش فاحمد الله بمحامد اعلمها. ثم یلھمنی یلھمنی - 00:26:30

الله محامد لا اعلمها. فاثنی على الله ثم یقال لي يا محمد ارفع رأسک وسل تعطی واسفع تشفع. فالقصد ان الشفاعة العظمی هذه خاصة بالنبي صلی الله علیه واله وسلم وانما استدل المانعون للشفاعة بالنصوص العامة التي وردت في كتاب الله - 00:26:50

تبارک وتعالی من ذا الذي یشفع عنده الا باذنه اه ولا تتفع اه شفاعة الشافعین واخذوا بهذه صوت وقالوا بمنع الشفاعة مطلقاً وانما الشفاعة الشفاعة التي منعها الله تبارک وتعالی هي الشفاعة المطلقة غير المقيدة. اما - 00:27:20

الشفاعة بالابن والرضا فان الله تبارک وتعالی لم یمنعها سبحانه وتعالی. فقال من ذا الذي یشفع عنده الا باذنه ولا یشفعون الا لمن

ارتضى فاذن الله تبارك بشفاعة يرضاها. سبحانه وتعالى. وذكر اهل العلم ثلاثة شروط للشفاعة وبعضهم يقولون هما شرطان -

00:27:40

الحل القولان متلازمان يعني لا فرق بينهما. من قال شرطان قالوا الاذن والرضا. من قال هما شرطان؟ قالوا الاذن والرضا ان يأذن بالشفاعة وان يرضى بها. سبحانه وتعالى. يرضى يعني عن الشافعى ويرضى عن المشفوعين له. والذين جعلوه جعلوها ثلاثة -

00:28:00

قالوا الاذن والرضا عن الشفاعة والرضا عن المشفووع له. فالرضا تشمل الشافعه والمشفووع له. فاذا لم يأذن الله بالشفاعة لن احد لانه لا يمكن ان يتجرأ احد ويشفع بين يدي الله دون رضاه. او اذنه سبحانه وتعالى. وكذلك الرضا ليس لكل احد ان يشفع - 00:28:20
ما يؤذن لاي احد ان يتكلم. ابدا وانما الذي يشفع من يأذن له الله ويرضى عنه. فيأتي فرعون يشفع او ابو جهل يشفع او احد الناس لا ابدا. حتى يرضى الله عن الشافعى. ثم لا بد ان يكون الشافع الشافع - 00:28:40

يعنى شافعا لمن يرضى الله له ان يشفع له. فلا بد من الرضا عن الشافع والرضا عن المشفووع له. والله الذي لا اله الا الله وان كان لن يحدث هذا. لو شفع سيد الخلق صلوات ربى وسلامه عليه لابي جهل لما قبل الله شفاعته فيه - 00:29:00

لكنه لن يفعل صلى الله عليه وسلم. فالقصد انه لا بد من الاذن ولابد من الرضا عن الشافع وعن المشفووع له هناك اكثرا من شفاعة وهناك شفاعات خاصة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هناك شفاعات عامة لغيره صلوات ربى وسلامه عليه - 00:29:20
اما الشفاعة الخاصة به فهي الشفاعة العظمى. وهي التي اه تكون يوم القيمة للفصل بين الناس. هذه الشفاعة العظمى هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم قال وهذه هي المقام محمود. الذي نقول وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. وهي الوسيلة وهي الفضيلة - 00:29:40

للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. الشفاعة الثانية التي خصه الله بها وهي شفاعته عمه ابى طالب شفاعته لعمه ابى طالب. وذلك ان ابا طالب دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

ونصره ورد كيد الاعداء عنه ورباه يعني بذل الكثير حقيقة في آحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم لكن مع هذا لم يقدر الله له ان يسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

اذن له اذن له الله ان يشفع لعمه. في تخفيف عذابه وليس في اخراجه من النار. وانما في تخفيف عذابه فخفف من عذاب ابى طالب بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الكافر الوحيد الذي اذن بالشفاعة له - 00:30:40

وهو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهناك شفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وهي الشفاعة في الدخول الى الجنة. اول من يطرق باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع للناس بدخول الجنة. فقالوا هذه ثلاث شفاعات خاصة بالنبي - 00:31:00

صلى الله عليه واله وسلم. واما باقى الشفاعات فيشارك فيها النبي غيره. كالشفاعة لاهل الكبائر كما قال النبي صلى الله شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ولكن هذه ليست خاصة بالنبي. ايضا الانبياء يشفعون لاهل الكبائر من اممهم. وايضا الصالحون يشفعون لاهل الكبائر وقد جاء ان الشهيد - 00:31:20

في سبعين من اهله كلهم وجبت له النار يعني من اهل الكبائر. فهذه شفاعة مشتركة وتشفع الملائكة ويشفع الصالحون ويشفع اباء للابناء ويشفع للاباء والامهات والبنات وهكذا يشفع الناس بعضهم البعض. فيأذن الله لهم ان يشفع بعضهم البعض - 00:31:40

فهذه الشفاعات التي تكون يوم القيمة نؤمن بها ونصدق بها. ومنمن يشفع فيهم اناس دخلوا النار وعذبوا فيها ثم يخرجون منها بالشفاعة. وهؤلاء وتون فهناك من يخرج من النار ومن في قلبه مثقال دينار. ومنهم من يثقل يخرج من النار وفي قلبه مثقال نصف دينار - 00:32:00

ومنهم من يخرج من النار في قلبه مثقال ذرة. ومنهم من يدخل يخرج من النار حبة وهكذا. حتى لا يبقى في النار الا هو ومن كان من اهلها الذين لا يخرجون منها ابدا. فكل من كان في قلبه - 00:32:30

مثقال ذرة من ايمان فانه يخرج حتى يخرج اخر اهل النار وهم الجهنميون. وهم اخر الناس خروجا من النار يخرجون من النار بعد ان آآ يعني عذبوا في النار واحرقتهم النار قالوا الا مواضع - 00:32:50

السجود تبقى منهم. هذه لا تمسها النار، مواضع السجود. فيخرجون من النار. وقالوا ان اخر رجل كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخر رجل يخرج من النار كما جاء في الصحيحين وتفصيله في مسلم يخرج - 00:33:10

هذا الرجل من النار يقرب من الجنة فيقال له ادخل الجنة فيرى فيها ملائكة ويرى انه لا مكان له في الجنة. فيقول يا رب قد اخذ الناس اعطيتهم يعني ما في مكان في الجنة ما في مكان في الجنة ثم يقال له ايسرك او اترضى ان - 00:33:30 يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت. فيقال له فيكون لك مثل ملكين ملوك الجنة من ملوك الدنيا فيقول رضيت من ثلاثة اربعة خمسة قال رضيت فيقول لك مثله ومثله ومثله فلا يصبر فيقول - 00:34:00

فيقول ولك عشرة امثاله. وختلف اهل العلم. هل عشرة امثاله تعود على الاول؟ فيكون له عشرة امثال او على الخمسة التي ذكرت فيكون فيينا مثلا على كل حال هذا او هذا فهو في خير عظيم. فيخرج من النار الى الجنة. وجاء في الحديث ايضا ان رجلا - 00:34:20

يخرج من النار فيقول يا رب اخرجني من النار فيخرج له الله من النار. فيقول ربى قربني من الجنة ولا ادخلها فيقربه الله من الجنة. قال لعلك تسأل شيئا اخر؟ قال لا اسأل شيئا اخر. فعندما يقف عند والده وياب الجنة مفتوحة - 00:34:40 يرى الناس يتمتعون في الجنة فيقول رب ادخلني الجنة عند اول شجرة. فيقول لعلك تطلب اكثر من ذلك. قال لا يا رب يعطيه عهود المواتيق انه لا يطلب غيرها. يدنسه الله تبارك وتعالى. فعندما يرى يقول يا رب - 00:35:00

ادخلني الى الجنة الى العمق فيقول الم اخذ عليك العهود؟ وفي رواية اي غدر؟ الم تعاهدني؟ فيقول رب لا اكون اشقي عبادك. لا اكون اشقي عبادك. طيب؟ ويرى الله يقول انه لا صبر له - 00:35:20 مما يراه. حتى يدخل الرجل الجنة مع باقي المسلمين. فالقصد اذا ان اناسا يخرجون من النار قد امتحنوا ولفحتم النار ثم بعد ذلك يوضعون عند نهر عند الجنة يغسلهم هذا النار وينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل. ثم بعد ذلك يدخلون الى الجنة. اذا اهل الجنة هناك من يدخل الجنة - 00:35:40

مباشرة اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم بل قبل هؤلاء اناس يدخلون الجنة بلا حساب ولا عقاب اللي سبعون الف الذين اخبرهم انهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم اناس يدخلون الجنة باعمالهم ثم اناس يدخلون الجنة بعد ان يعني آآ تصيبهم النار ببعض ذنبهم - 00:36:10

هم اهل الكبائر واهل البدع ثم بعد ذلك مصير الجميع يعني جميع الموحدين الى دخول جنات النعيم قال الامام احمد رحمه الله وتعالى والايام ان المسيح الدجال خارج. مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت فيه والايام بان ذلك - 00:36:30 كائن يذكر البعض اليوم قضية المسيح الدجال وينكر كذلك كما سيراتيه نزول عيسى عليه الصلاة وهذى من العقائد المتفق عليها عند اهل السنة والجماعة. ومن انكر ذلك فليس من اهل السنة والجماعة بل قد يكون كافرا اذا - 00:37:00

يعني اه بين له الامر وظل على انكاره. الدجال صحيح انه لم يذكر في كتاب الله تبارك وتعالى ولكن الدين ليس مقتسمة على ما في كتاب الله جل وعلا بل الدين ما كان في كتاب الله وما كان في سنة نبيه محمد. فالقصد ان الدجال ذكره النبي - 00:37:20 صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة ومنها الحديث الذي مررتنا في الصحيحين اننا نقول في تشهيدنا قبل سلامنا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة - 00:37:40

المحييا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا حذر امته الدجال جاء في حديث تميم الداري الطويل في مسلم انه رأى الدجال هو وجماعة من اصحابه - 00:37:50

كانوا معه من قبل ايمانهم طبعا فانهم ركبوا البحر اخذهم موج البحر والدردور هذا الظاهر العلم عند الله تبارك وتعالى ثم القاهم على جزيرة لا يدرؤن ما هي. فنزلوا فوجدوا دابة اهلب لا يراوحها من ظهرها. فقالوا ويحك - 00:38:10

ما انت؟ قالوا قد دعوكم من هذا ولكن اذهبوا الى ذلك الغار فيه رجل ينتظر اخباركم. قال فتركناها وخشينا انها شيطان يقول 00:38:30 فدخلنا الغار فإذا رجل يعني مقيد بقيود ما رأينا قيودا مثلها. فقلنا له ما انت -

قال قد علمتم شأني فممن انت؟ ثم صار يسألهم حتى رجعوا الى سفيهتهم ورجعوا اخبر النبي بذلك واحبره النبي انه الدجال اسلم 00:38:50 بعد ذلك تميم الداري رضي الله تبارك وتعالى عنه -

واختلف اهل العلم في رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابن صياد او ابن صائد او صافي انه هو الدجال اولى 00:39:10 والصحيح انه دجال من الدجاجلة. دجال من الدجاجلة فالدجاجلة كثرا. وهذا احدهم وليس هو الدجال - 00:39:30 الذي يكون في اخر الزمان وانما احد الدجالين. وهذا يهودي كان في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم اسمه صافي ويقال له ابن صياد او ابن صائد. واما الدجال الذي يكون في اخر الزمان فهو ما زال مقيدا. في -

الله اعلم بها واذا خرج سيكون من شأنه امور عظيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع به فلينأ عنه من سمع ريفا لينأ عنه 00:39:50 عنه يبتعد عنه. اه من امور هذا الدجال وهذا يدلنا على امر -

وهو ما يسمى عند اهل العلم بالكرامة والاستدراج. فيقول اهل العلم ليس كل خارق للعادة قام فخوارق العادات اما ان تكون ايات للانبياء وانما تكون كرامات للصالحين واما ان تكون استدراجا - 00:40:10 للطالحين. وهذا استدراج بالنسبة له. وهذا الدجال. فعندما يخرج يأمر الارض ان تخرج كنوزها فتخرج كنوزها. ويؤمر السماء ان تمطر فتمطر لان الارض تنبت فتنبت. ويؤتى ب الرجل او شاب فيقال اتومن اني انا الله؟ فيقول انت الدجال - 00:40:30 فيضرره بالسيف يقطعه نصفين ثم يعيده. كما كان في يقول هل امنت اني انا الله؟ فيقول ما ازدلت بك الا يقينا ما ازدلت بك الا يقينا. وهذا الدجال آآ عنده جنة ونار - 00:40:50

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من دخل جنته فقد دخل النار ومن دخل ناره فهو الى الجنة. وهذا الدجال عندما تخرج آآ يكون آآ المؤمنون مقاتلين اليهود ثم بعد ذلك - 00:41:10 ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام ويقتل هذا الدجال. مع عصابة من المؤمنين. والقصد وانما نؤمن بانه سيخرج الدجال في اخر الزمان وانه مكتوم بين عينيه كافر وان انه آآ يدعى في البداية انه عيسى ثم يدعى انه الله والعياذ بالله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ساحده - 00:41:30 حديثا ما حدثه النبي قط ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور. يعني انتبهوا من الان اقول لكم. يعني سورة مشوهة والله جميل 00:42:00 سبحانه وتعالى الدجال اعور والاعور قال بعضهم اعور له عين واحدة وقال بعضهم -

له عين ظاهرة وعين مطموسة. بعضهم قال عين واحدة في وسط الوجه وبعضهم قال لا هي عينان ولكن واحدة مطموسة والثانية موجودة يرى فيها والعلم عند الله جل وعلا. ولكن الشاهد من هذا ان الدجال اعور. كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال 00:42:20 النبي ما -

النبي الا حذر امته الدجال. ما من النبي الا حذر امته الدجال اعاذنا الله واياكم من شره وقد جاء في بعض الاحاديث ان اكثر اتباع 00:42:40 الدجال النساء وجاء في بعضها انه يخرج

ومعه سبعون الف من يهود اصفهان. وجاء في بعضها ان الخوارج لا يزالون يقاتلون المسلمين حتى آآ يكون اخرهم مع الدجال. يعني 00:43:00 يخرجون مع الدجال. وان كان في حديثه ضعف. اللي هو الخوارج انهم يكونوا مع -

رجال اه لكن القصد ان الدجال اتباعه اكثراهم من اليهود. نعم. قال وان عيسى مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب لد. ايضا من عقيدة 00:43:20 اهل السنة ان عيسى عليه الصلاة والسلام ينزل الدنيا. عيسى لم -

صلى الله عليه وسلم لما آآ قصد اليهود الى قتل عيسى صلى الله عليه وسلم انجاه الله منهم سبحانه وتعالى وكان عيسى مع 00:43:40 الحواريين وقيل انهم اثني عشر حواري وقيل غير ذلك المهم انه كان - مع الحواريين فقال لهم عيسى صلى الله عليه وسلم يعني من آآ يفديني بنفسه فتقرأ عليه سورة ف قال احد تلاميذه انا. فقال انت اذا

ثم خرج عيسى من كوة في البيت وقيل من سقف البيت. صعد به الى السماء. ثم اخذ الذي وقع عليه شبه عيسى - 00:44:00
تلاميذه الذي فدى عيسى عليه الصلاة والسلام وقع عليه شبه عيسى ثم اخذه اليهود ويظنون انه عيسى فاخذوه وصلبوه ظنا انه عيسى. ومن هذا قول الله تبارك وتعالى وما قتلواه وما صلبه ولكن شبه لهم. يعني - 00:44:30
الشبيه الذي يظنون انه عيسى وهو الذي فدى عيسى. عليه الصلاة والسلام وهو احد الحواريين. الذين فدو عيسى. والذي في كتب النصارى اليوم انه يعني الذي قتل مكان عيسى هو من آآ دلهم على عيسى يعني خائن - 00:44:50
يقال له يهود الاسخريوطى يقول هذا يهودا آآ غدر بعيسى. وكان عيسى هاربا من آآ اليهود ومملكتهم في ذلك الزمان فغدر به احد طلابه اسمه يهودا واخبرهم عنه. فلما - 00:45:10

اه امسكوه اه قتلواه وصلبوه. ويقول ان يهود هو الذي يعني اه دل. وبعض النصارى يقول انه يهود هو الذي القى عليه شفاه عيسى لكن رغمما عنه وليس باختياره. اذا ثلاثة اقوال قول وهو قول النصارى قبحهم الله - 00:45:30
وقول اليهود ان عيسى هو الذي صلب. وهذا القول باطل يكذبه القرآن الكريم. وما قتلواه وما صلبوه. ولكن رفعه الله اليه هذا هذا يقينا. هذا كذب. القول الثاني ان الذي صلب هو يهود الاسخريوطى - 00:45:50
والقى عليه شبه عيسى رغمما عنه. القى عليه شبه عيسى رغمما عنه وكان يحلف يقول انا لست عيسى. الاست كذا قالوا نعلم ذلك واخذوه وصلبوه. والقول الثالث ان الذي صلب هو الذي فدى عيسى. عليه الصلاة والسلام باختياره. وهذا قول - 00:46:10
وهذا قول المسلمين وهذا جا عن ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهم ان احد تلاميذ عيسى هو الذي فداه بنفسه والقى شبهوا عليه ورفع عيسى الى السماء صلى الله عليه وسلم. فعيسى لم يمت. صلى الله عليه وسلم. واختلف اهل العلم في قول الله تبارك وتعالى اني متوفيك - 00:46:30

ورافقك الي. فذهب بعض المتوفيك اي الوفاة الطبيعية مع اتفاقيهم انهم انه لم يصلب. لكن قالوا هل رفع ميتا او رفع حيا. مع اتفاق ان الذي صلب غيره. لكن عيسى ماذا حدث له؟ بعض اهل العلم قال رفع ميتا اني - 00:46:50
متوفيك الوفاة الطبيعية. ورافقك الي بعد ذلك. ثم يرجع الى الدنيا. هذا قول جماعة من اهل السنة. ونصره السيوطي وغيره وهناك قول اخر وهو قول جماهير اهل السنة ان عيسى لم يمت وانما رفع حيا رفع حيا وهذا قول جماهير اهل السنة - 00:47:10
اني متوفيك لا يقصد الوفاة اللي هي الموت ولكن يقصد بالوفاة هي انتهاء دورك في هذه الحياة في ذلك الزمان كما قال الله تبارك الله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيقبض التي آآ كتب عليه مات - 00:47:30
الاخرى الى اجل مسمى وسمها كلها وفاة. مع ان بعضها ايش؟ ما ماتت. فالقصد اذا الذي عليه جماهير اهل السنة ان عيسى لم مت رفع حيا وما زال حيا وسيرجع ليكمل مسيرته. والقول الثاني لاهل السنة ان عيسى - 00:47:50
توفي وفاة طبيعية ورفع الى السماء ولم يصلب ايضا. وانه سيرجع الى الدنيا قال الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى والايام قول عمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. هذا هو الاصل عند اهل السنة ان الامام قول وعمل - 00:48:10

ما وقر في القلب ونطق به اللسان عملت به الاركان. فهذا هو الايمان لابد ان يكون قوله ان يكون عملا عمل القلب وعمل الجوارح هذا هو الايمان. وقر في القلب نطق به اللسان عملت به الجواب. هذا والايام - 00:48:40
عند اهل السنة والجماعة. قال يزيد وينقص. كما قال الله تبارك وتعالى وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين ليزداد الذين امنوا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا. وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت - 00:49:00
قلوبهم وادا تليت عليهم اياته زادتهم هدى. فالقصد ان يزيد وينقص عند اهل السنة والجماعة كما قال الله تبارك وتعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فالقصد اذا ان الايمان يزيد وينقص وهذا الامر واقعي نشعر به ونعيشه. انت ترى نفسك - 00:49:20
ان ايمانك قد زاد ولكن تحرص على الطاعة وتحبها وتقدم عليها واحيانا تجد نفسك كسؤلا عن الطاعة آآ فهذا دليل ماذا؟ اما قوة

الايام واما ضعف الايمان. فالايامن لا شک انه يزيد وينقص وهذا اجماع. كما نقل ذلك البخاري واحمد - 00:49:50

ابن القيم وابن تيمية والالكائي وغيرهم من اهل العلم نقلوا انه باجماع اهل السنة بل هذا ظاهر القرآن. فهو اجماع اهل السنة ان الايمان يزيد وينقص تزيده الطاعة وتنقصه المعصية. قال كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا - 00:50:10

احسنهم خلقا. والايامن شعب كما قال النبي صلی الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة الايمان بضع وستون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة - 00:50:30

شعبة من الايمان. الامثلة التي ذكرها النبي صلی الله عليه وسلم هي التي تكون في تعريف الايمان. ما نطق به اللسان وآآ صدقه القلب وعملت به الجوارح. اعلاها لا الله الا الله هذا ايش ؟ نطق اللسان. ادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:50:50

هذا فعل الجوارح والحياة من الايمان والحياة من اعمال القلوب. فذكر النبي صلی الله عليه وسلم مثلا لكل آآ اه ركن من اركان الايمان. ما وقر في القلب نطق به اللسان وعملت به الجوارح - 00:51:10

بعدها قال الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس فمن الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. هذه - 00:51:30

مسألة الصلاة وتركها اختلف اهل العلم على قولين مشهورين. بعد اتفاقهم على ان اكبر جريمة بعد الكفر بالله هي ترك الصلاة. اكبر جريمة بعد الكفر بالله ترك الصلاة. اختلفوا هل تارك - 00:51:50

الصلاه يخرج من ملة الاسلام بتاركه لها او ان الامر فيه تفصيل. فاذا ترك الصلاه جاحدا لها منكرا فان هذا كافر بالاجماع. من ترك الصلاه جاحدا منكرا فهذا كافر بالاجماع - 00:52:10

ومن تركها تكاسل وليس عنادا ولا جحدا وانما تكاسل. صل ان شاء الله احاول ان اصلي ساصلی ادعوا الله لي. ابشر لكن لا يصلی. استمر على ترك الصلاة. وهذا للاسف حال كثير من المسلمين اليوم - 00:52:30

لا يصلی لكنه لا ينكر. يقول ان شاء الله وابشر وكذا واحاول عسى الله يهدينا وادعوا لي من امثال هذا الكلام الفارغ. حقيقة وهو لا يصلی لا يصلی. هذا من فعل هذا الامر يعني لا ينكر الصلاة لكنه لا يصلی ايضا - 00:52:50

هذا اختلف فيه اهل العلم فالمشهور في مذهب احمد ومذهب الشافعي ومذهب مالك ان هذا يقتل حدا المشهور في مذهب احمد ومذهب مالك ومذهب الشافعي انه يقتل حدا. وعندما نقول يقتل حدا يعني يغسل ويکفن ويصلی عليه - 00:53:10

المسلمين اللي يورث وذهب ابو حنيفة الى انه لا يقتل ولكنه يسجن حتى يصلی او يموت في سجنه يسجن حتى يصلی او يموت في سجنه. فتجد ان الحكم متقارب ولا لا؟ الحكم المهم انه لا يترك - 00:53:30

تارك الصلاة لا يترك. ابدا. نحن نتكلم عن المتكاسل. اما الجاحد فهذا كافر بالاجماع. نحن نتكلم عن مذهب احمد والشافعي ومالك يقتل حدا. مذهب ابي حنيفة يسجن حتى يموت او يصلی. واذا مات ايضا - 00:53:50

يعني يغسل ويکفن ويصلی عليه كقول مالك والشافعي واحمد. هذا المشهور في مذاهب آآ العلماء بالنسبة المذاهب الاربعة. واما احمد نفسه الامام ظاهر كلامه هنا انه كافر خارج وهذا المشهور عن اهله - 00:54:10

رحمه الله تعالى وليس المذهب وانما احمد. قول احمد انه كافر خارج الملة ولو تركها تكاسلًا مع انه هنا لم يفصل. بين والجاحد. وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية. ان تارك الصلاة متكاسلًا فانه يقتل ردة - 00:54:30

يقتل مرتدًا وليس حدا ولذلك لا يورث ولا يصلی عليه ولا يغسل ولا يکفن ولا يدفن في مقابر المسلمين. فقالوا يقتل والشيخ له كلمة طيبة جدا في هذه المسألة. يقول من عرض على السيف وقيل له تصلي او نقتلك؟ قال اقتلني - 00:54:50

ولن اصلی ثم يقول هذا متكاسل يقول هذا معاذ متكابر يقول اقتلوني ولا اصلی ثم يقول انا متكاسل قل لا يمكن هذا ابدا ما يقع هذا في الذهان ابدا. لكن الكلام ليس في هذا وكلامه جميل جدا حقيقة. لكن الكلام ليس الكلام في من مات آآ - 00:55:10

دون ان يعرض على السيف وهو لا يصلی تكاسلًا. وهذا هو الذي وقع فذكر ابن تيمية المشهور عن احمد انه كافر خارج من الملة. ولو كان متكاسلًا. قالوا ونقل هذا عن كثير من السلف. خاصة من التابعين - 00:55:30

وابتع التابعين ونقلوا عن شق ابن عبد الله قال لم يكونوا يرون من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. ولذلك قال احمد هنا مقوله شقيق هنا قالوا ليس من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. ففرقوا بين الصلاة وغيرها. على كل حال المسألة فيها خلاف بين اهل العلم من اهل السنة - 00:55:50

في تارك الصلاة هل هو يكفر او لا يكفر؟ وهنا مسألة وهو ايضا في مجتمعاتنا اليوم وهو من يصلی ويترك يصلی ويترك يعني ليس تاركا بالكلية. وانما احيانا يصلی الجمعة او يومين يصلی ويترك اسبوعا يعني - 00:56:10

يصلی ويترك فهذا ايضا بعض الذين طبعا جميع الذين قالوا اذا كان متکاسلا لا يكفر ايضا هذا قال انه لا يصلی احيانا. لكن بالنسبة للذين قالوا يكفر توقفوا في مثل هذه الحالات بعضهم بعضهم توقف قال اذا كان يصلی ويترك فيرجوا الا يكون يعني مرتد - 00:56:30

وانما يكون مرتكبا لكبيرة اعذنا الله واياكم من حال اولئك القوم. قال ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم - 00:56:50 الصلاة من تركها فقد كفر. وهذا نص صريح من النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذا قوله صلى الله عليه وسلم ما بين العبد والكفر والشرك ترك الصلاة. يعني هذا هو الفيصل. بين الایمان والكفر هو ترك الصلاة. فمن تركها فقد كفر - 00:57:10

فالامر خطير حقيقة. سواء قلنا بأنه كفر مخرج من الملة او كفر غير مخرج من الملة لأن الذين قالوا كفر غير مخرج من الملة قالوا يقتل. حدا. الذين قالوا كفر غير مخرج من الملة قالوا يقتل حدا - 00:57:30 ونقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاكم الله خير - 00:57:50